

# عباس: النقرور نجم الموسم والسبيطي رأس الهرم



الحدائق علي عباس مع النقرور

صفحة «بحري» تلقت اليوم الحدائق علي عباس الذي عشق نسيم البحر وصوت الأمواج منذ السبعينيات حتى يومنا هذا. عرف مواسم الأسماك وأفضل مواقع الصيد، طموحه صيد سمكة شمالي عملاقة. حبه للبحر جعله يذكر حتى هذه اللحظة لون خيطه الذي اصطاد به أول مرة. وما زال يحتفظ به في صندوق حديدي صغير مع بعض «التيل» وكم «نباطة». ومع هذا اللقاء نتعرف على حدائقنا هذا الأسبوع.



او تقطع الخيوط لعلنا بأن ما اصطدناه يقبع اسفل طرادنا واستطعنا الإمساك بشمالي طيب.

## سمكة يتفاخر بها الحدائق

ويقول علي عباس: هناك سمكة يتفاخر جميع الحدائق بصيدها وهي على قمة هرم الأسماك وهي السبيطي التي تمتاز بالحذر، وتختلف سمكة السبيطي عن باقي الأسماك في طريقة صيدها ويفضل ألا تلتقط لأن السبيطي الكبير يسحب الخيط بشكل سريع وفي تلك الحالة دعها تأخذ الخيط ومنها ابدأ بجربها ولكن لا تدعها تأخذ الخيط على راحتها، وأفضل ييمة حق السبيطي الطارحة ويفضل من المكان نفسه الذي تحدد فيه، ويتواجد السبيطي عادة بمنطقة الدقان والإماكن القريبة من الأسياف لأن السبيطي يبحث عن الشريب الذي يكون بين الصخور والأسماك الصغيرة التي تكون قريبة من الأسياف والتي تتواجد في أعماق قليلة.

## محدائق الجنوب

ويذكر: محادق الجنوب تختلف اختلافا كبيرا عن محادق الشمال فمأية الجنوب صافية وسمكتها مختلفة وبحرها مفتوح والسمك الموجود في الجنوب أكثر من الشمال ومتنوع وحتى أماكن الحدائق متنوعة وعدد القوارب قليلة ولها سليلياتها وهي أن الجنوب يتأثر بالهواء خاصة إذا كان شرقيا أو جنوبيا.

## إحداثيات

وحول أحداثيات الصيد الخاصة به: يا صفحة «بحري» بما أنكم أكرمتموني بهذا اللقاء فسأكرمكم ببعض الإحداثيات وأتمنى أن يستفيد منها قراؤكم: ● هناك قوعة على بعد 2,36 كيلومتر من أم المرادم: N28°40.432 \_ E048°40.653

● وقوعة أخرى على بعد 14,5 كيلومترا من أم المرادم: N28°40.725 \_ E048°48.136

● وقوعة ثالثة على بعد 17,8 كيلومترا من أم المرادم: N28°44.723 \_ E048°49.027

وأتمنى ان تنال رضا الجميع.

## نصائح للحدائق وإدارة المسح البحري

وختم قائلا: أود أن أنصح اخواني رواد البحر بأن يتحلوا بالثقافة البحرية والاحترام المتبادل واتباع تعليمات وزارة الداخلية وكذلك الحذر من الخروج للبحر إلا بعد متابعة الارصاد الجوية، وهناك برامج في الشبكة العنكبوتية تعطيك آخر التحديثات في الجو والطقس، كما أرجو من وزارة المواصلات والمتمثلة في إدارة المسح البحري ان يطوروا آلية العمل لديهم بالسجلات والأرشيف وتغيير دفتر القوارب واستبدالها ببطاقة الكترونية مزودة بكود الكتروني يعطي جميع المعلومات المطلوبة عن القارب في حالة التجديد أو البيع بمسحة واحدة والابتعاد عن الروتين الكتابي والدورة الورقية المملة والدليل على ما أقول إذا فقد أي شخص فينا الإجازة البحرية لا يوجد لها بدل فاقد لأنها أصلا غير مسجلة أو مقيدة بالسجلات، وفي الختام أتمنى التوفيق والسلامة للجميع.

بداية يقول عباس: بداياتي مع الحدائق كانت مع أخي الأكبر وكان يأخذني في منتصف السبعينيات برحلات ترفيهية جنوب الكويت وتحديداً للخفجي والخيران حيث كانت أرضا جرداء في ذلك الوقت ولا يوجد بها أي شالبيه وتحتاج الي المشي مسافات طويلة تقارب نصف الكيلو حتى تصل للشاطئ، كان هدفنا هو الغوص والبحث عن المحار وبنفس الوقت نتمتع بصيد الليال. من هنا بدأ عشقي لنسيم البحر واندمجت بصوت الموج وهواية صيد الاسماك، وأذكر في ذلك الوقت كان عمري 7 سنوات تقريبا، فتجلبت حب الشيء يكون من الصغر فهل تعتقد ان يزول بسهولة؟! وصدقني لا زلت أذكر حتى لون خيطي في ذلك الوقت وكان لونه ازرق مع مداره الحاد وكنت احتفظ به بين مقتنياتي القيمة الأخرى بصندوق حديدي صغير يحتوي بعض التيل وكم نباطة.

## نقرور الطينة والقوعة

ويمضي بالقول: البحر مواسم وكل موسم يتسم بوجود سمكة تعتبر نجم الموسم وتكون معظم الأنظار عليها والآن بدأ موسم النقرور حيث يكون من بداية شهر ابريل ويمتد لشهر يوليو تقريبا، ويتواجد النقرور بالأرياق أو الاقوع التي تحتوي على الصخر والمرجان، ولقد تعلمت من المرحوم ابي كيفية التعرف على جنس النقرور من خلال شكل الرأس أو الضغط بأماكن معينة في الجسم وحتى نوع النقرور إذا كان في القوعة فلوونه يكون «ابيض» او بالطينة فلوونه يكون «اصفر» وأكثر شيء يميز النقرور هو حجم «السطف» او القشور التي تكون ذات حجم كبير.

## رقوق الجنوب حياة الأسماك

وأضاف عباس: كوني «حدائق جنوبي» وفي الجنوب تكثر الرقوق وتعتبر بيئة جيدة لدورة حياة الأسماك، ورفوق الجنوب تختلف اختلافا كبيرا عن رقوق الشمال حيث هناك تتواجد بعض الاسماك امثال اسماك الشعري التي تتواجد بأحجام مختلفة طول السنة، واسماك أخرى مثل البالول والقطو والشنيو والسلطان ابراهيم والنيسره وغيرها ولكنها بأحجام صغيرة، وهناك رقوق بأماكن عديدة وتكون قريبة مثل الخيران والزور وبنيدر والطنطاس وأخرى بعيدة كالزرق الذي يبعد بحوالي 2,5 كيلو جنوب شرقي عن جزيرة أم المرادم ومساحته لا تتعدى 300 متر مربع وتكون مختلطة بأنواع من السمك.

## الطموح

واكمل قائلا: لا شك ان كلا منا يفكر في ان يرسم له اهدافا بحياته ويتطلع للوصول اليها، والحدائق علي عباس فسر الطموح فقال: الطموح غالبا ما يختلط بالجنشع، والحدائق لا يقف عند صيد سمكة معينة ودوما عندما أتجه صباحا الى مرسى منزله والخيران يكون مجمل تفكيري حول ماذا سوف اضع بالخلاجة اليوم، ولكن كثيرا ما يتلشى ذلك الطلب بالرجوع خالي اليدين ومع هذا أقوم بحمد الباري عز وجل بأنه ارجعني سالما معافي، نعم لدي طموح بأن اصيد أكبر سمكة شمالي، وهذا حصل معي قبل عدة سنوات مع صديقي علي الموسوي حيث كانت الميادير «تتفقق»

